

بحار الأنوار

- [132] النفس المطمئنة (1) " قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام (2). بيان: أي المخاطب بها علي عليه السلام، أو المراد بالطمئنة المطمئنة بالولاية كما ورد في أخبار آخر. 84 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط (3) " قال هو كما شهد لنفسه، وأما قوله: " والملائكة " فأقرت الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا أنه لا إله إلا هو كما شهد لنفسه وأما قوله: " وأولوا العلم قائما بالقسط " فإن " أولوا العلم " (4) الانبياء عليهم الصلاة والسلام والاصياء عليهم السلام هم قيام (5) بالقسط كما قال الله، القسط هو العدل، في الظهر هو محمد والعدل في البطن هو علي بن أبي طالب عليه السلام (6). 85 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر رضي الله عنه قال: قرأت عند أبي جعفر عليه السلام " ليس لك من الأمر شيء (7) " قال: فقال أبو جعفر عليهم السلام: بلى والله لقد كان له من الأمر شيء وشئ، فقلت له: جعلت فداك فما تأويل قوله: " ليس لك من الأمر شيء " قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حرم على أن يكون الأمر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من بعده، فأبى الله ثم قال: وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله من الأمر شيء وقد فوض إليه؟ فما أحل كان حلالا إلى يوم القيامة، وما حرم كان حراما إلى يوم القيامة (8). بيان: أي على أن يجبر الله الناس على الانقياد له عليه السلام.
- _____ (1) الفجر: 27. (2) الكنز مخطوط، أورده في البرهان 4: 461. (3) آل عمران: 18. (4) كذا في النسخ والمصدر. (5) بتشديد الياء جمع قائم. (6) تفسير فرات: 18. ولا تخلو العبارات الأخيرة عن اضطراب. (7) آل عمران: 128. (8) تفسير فرات: 18 و 19.